

حلقات نور على الدرب (100) (ابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

الذى نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه اول رسالة معنا في هذا اللقاء وردتنا من القصيم من محمد الفضل النافل يقول في - 00:00:17

في سؤاله لي اخت من الرضاعة من والدتي وتوفيت الوالدة وتزوج الوالد زوجة اخرى وانجب منها عدة عيال فهل يجوز لاختي من الرضاعة ان تكشف لهم ام لا يا اخ محمد فضل - 00:00:35

من القصيم تقول ان لك اختا من الرضاع ارظعتها والدتك وقد توفيت والدتك ثمان اباك تزوج امرأة فانجبت اولادا اهالي البنت التي ارظعتها والدتك من لين ابيك هل تكشف لاخوانك من ابيك - 00:00:53

نقول لك يا اخ محمد نعم هي اخت لهم من الاب ما دام ان اللبن الذي ارتفعته هذه البنت هذا من وطئ ابيك ومنسوب اليه فان جميع اولاد ابيك سواء كان الذين هم قبل امك - 00:01:18

او من الزوجة الجديدة التي هم باب امك كلهم اخوان لها. لا يجوز لواحد منهم ان يتزوجها. وهو وهم محارم لها لهم لانهم اخوتها من الرضاع. فقد قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. فهي - 00:01:39

في الحقيقة بنت فضل من الرضاع وهؤلاء عيال فضل الذين هم اخوتك من ابيك فاشتركت معهم في الانتساب الى والدك. هي بنته من الرضاع وهؤلاء اولاده من النسب فهي اختهم من الرضاعة - 00:01:59

كلاب والله اعلم اه هذه الرسالة وردت من الاخت ميم لام يام المحترارة على ما تذكر القصيم عيون الجواء تقول الى فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:02:17

اه السؤال الاول انا امرأة كنت حامل بالشهر الاخير من الحمل. وكنت نائمة على ارض صلبة وطرأ لي ان انقلب وانقلبت من جنبي الایمن على الایسر على بطني. وارتضي بطني على الارض وهو الحمل الخامس من عيالي - 00:02:32

وعمري يقارب خمسة وثلاثين سنة وانا ممتنعة بصحة وعقل والحمد لله والله الحمد وليس لي اي هدف او قصد ولا يوجد عندي اي احد في تلك اللحظة وان عملي هذا ليس قلدين او قل خوفا من الله انا مجرد ابني - 00:02:48

انقلبت على بطني ولم اعمل في ايام جهلي وقلة معرفتي التامة في المواليد السابقة. وعندما سمعت برنامج نورن على الدرب صار عندي بعض الشك والخوف اني كنت انا السبب في موت الجنين والان عمري حوالي ستين سنة اطلب من سماحتكم ان توضحوا لي هل - 00:03:07

اصوم حيث اني عندما وضعت الحمل وجدت بنت ميته ولا اعلم كم المدة بين الولادة وبين يوم انقلب على بطني. اختكم ميم عميم من القصيم يا اخت ميم لام ياء من القصيم - 00:03:27

من عيون الجواء تقولين انك حينما كنت بنت خمسة وثلاثين سنة وكتتي حبل وفدي اثناء الحمل انقلبت على جنبي ثم على بطني

على ارض صلبة قم بعد مدة جئت ببنت ميّة - 00:03:44

ولا تدررين عن المدة التي بين الانقلاب الارض الصلبة على بطنك وبين الوضع الذي كانت بان فيه ان البنت ميّة هل عليك من صوم
نقول لك يا اخت ميم لام ابدا ما عليك شيء - 00:04:09

اولا لم تتشبّبي بقتلها ولا تعلمين فكثير من النساء تأتي بجنينها ميتاً ومجرد انقلابك على الارض الصلبة هذا لا يؤثر على الجنين لأن
الجنين ما دام في بطن امه يكون وجهه - 00:04:26

اما يلي ظهر الام فوجه الجنين في بطن امه مما يلي ظهر امه. فاذا انقلبت على بطئها على الارض الصلبة فهو يوالى ظهره. لا يوالى يا
وجهه والحال على اي تقدير ليس عليك شيء لا صوم - 00:04:48

ولا غيره وارجو ان ذمتك بارية لانك لم تتحققني ان موته بسببك ومثل هذا لا يموت بمثل هذا السبب. مع انك لم تعلمي عن المدة التي
هي بين انقلابك على وجهك على بطنك وبين الوضع الذي بان فيه ان البنت ميّة. الحال - 00:05:13

ما عليك ان شاء الله الصوم ولا اثم ولا شيء. ونرجو من الله لنا ولك التوفيق اه سؤال الاخت من القصيم الثاني تقول انا مكلفة بوصية
ضحية وعشاء جمعة ولا اعلم ماذا اقول في وقتها. ارجو افادتي في ذلك - 00:05:39

ايتها الاخت من القصيم تقولين انك مكلفة بوصية مشتملة على اضحية واشا جمعة وماذا تقولين لا تقولين شيء اذا جاءت الاضحية
ووقتها تشتري وتذبح يوم العيد او في احد ثلاثة الايام بعد العيد لان ايام الذبح اربعة يوم العيد - 00:05:59

ايات بعد العيد وهو عيد الاضحى انما السنة ان الذابح يقرأ يقول باسم الله اللهم هذا منك ولك قل ان صلاتي وقل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:06:24

وبذلك امرت وانا اول مسلم. باسم الله والله اكبر. اللهم هذا منك ولك. اللهم اجعلها عن فلان وتقبلها. هذا الذي يقوله الذابح. واذا لم يقل
شيئاً من هذا بل قال باسم الله والله اكبر يكفي. انما الاعمال بالنيات - 00:06:41

اما عصر الجمعة كما هو معتاد في القصيم هذا لا اصل له العشاء في اي يوم سواء كان في الجمعة او في الخميس اواثنين او في اي
يوم من رمضان وتخصيص ليالي جمع رمضان - 00:06:59

كل هذا لم يدل عليه دليل لا من سنة ولا غيره. وان كان عادة القصيم يفعلون هذا. لكن عن حسن نية واجتهاد. والا تخصيص الصدقة
مثلاً او العشاء بليلة الجمعة هذا لا اصل له فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي. ولا تخصوا يوم الجمعة بصوم من بين الايام ان يصوم يوماً قبله او يوماً بعده فاذا اخر
في صدقة لا سيما وقت الحاجة فهو افضل من تخصيصها في ليالي جمعة رمضان والا ففي اي يوم - 00:07:37

من ايام رمضان كله خير ان شاء الله والله اعلم اه هذه الرسالة آآ يقول مرسليها البشير محمد من جمهورية السودان الديموقراطية اه
يقول في رسالته وقد بعث بعدة اسئلة منها هنالك مسجد له امام راتب ويصلّي فيه انسان منفرد - 00:08:03

متعمداً اما قبل الامام او بعده. ولا يصلّي مع الامام فما حكم صلاته يا اخ بشير محمد من جمهورية السودان الديموقراطية يقول ان
عندكم مسجداً له امام راتب ويصلّي فيه الجماعة الا ان شخصاً واحداً - 00:08:29

يصلّي منفرداً اما قبل الامام او بعده. ولا يصلّي خلف الامام على اي اساس لا يأثم بهذا الامام لا يجوز له. الا اذا كان يعلم ان الامام
مبتدع لا تصح الصلاة خلفه - 00:08:54

يذبح للقبور او يطلب المدد من القبور او يستغفث باصحاب القبور فصحيح هذا يصلّي خلفه اما اذا كان الرجل ومن وعيقته سليمة
لم يكن فيها ما يوجب الشرك فلا ينبغي له - 00:09:12

ان يصلّي منفرداً بل ولا يجوز له بل لا بد ان يصلّي مع المسلمين فان صلاة الجماعة معلوم خلاف العلماء فيها لكن اصح الاقوال انها
واجبة فاذا صلّى انسان منفرداً بغير عذر فانه يأثم - 00:09:33

والله جل وعلا اخبر عن المجاهدين في سبيل الله المقاتلين لم يسمح لهم بان يصلوا منفردين. بل تغيرت هيئة الصلاة وتغيرت كيفية
الصلاه. كل ذلك من اجل الجماعة قال الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم -

فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوها ليمضوا معك ولباخذوا حذركم واسلحتهم وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف صلى بطائفة معه ركعة وطائفة وجاه العدو - 00:10:24

ثم قام في الركعة الثانية ثبت قائما فاتموا لأنفسهم فذهبوا فقاولوا العدو. جاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا. فقام كل واحد منهم يقضي ما فاته من الركعة الأولى ثم سلم بهم بعدما تشهدوا - 00:10:46

انظر إلى كيفية صلاة الخوف تغيرت الهيئة وتغيرت الكيفية كل ذلك محافظة على الجماعة. ولم يأذن الله سبحانه وتعالى ولا رسوله بان يصلى كل واحد منفردا على حدة ذكر الإمام القرطبي وغيره - 00:11:10

في تفسير قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين في الآية ما يدل على وجوب الجماعة. وهو قوله واركعوا مع الراكعين. وايضا قال ابن مسعود رضي الله عنه لو صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المتخالف في بيته في تركتم سنة - 00:11:33

نبيكم ولو تركتم سنةنبيكم لظللتم وفي حديث أبي هريرة لقد هممت ان امر بالصلاه فتقام ثم انطلق رجال معهم حزم من خطب الى قوم لا الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. جاء في رواية احمد والنسائي لولا ما فيها من الذريه لاحرقها - 00:11:59

بالنار. فدل على ان الجماعة واجبة والرسول هم باحرارهم لتخلفهم عن الجماعة لكن منعه من ذلك ما في البيوت من النساء والاطفال وهو لاء علاج لا لاجماعة عليهم هذا كله نعرف وجوب الجماعة. فهذا الذي يصلى منفردا لا شك انه مخطيء واثم. فينبغي مناصحة - 00:12:28

الا ان يكون الإمام مبتدع لا تصح الصلاة خلفه فينبغي ان يعزل ويؤتى بامام اخر فيه الخير والصلاح والله اعلم اثابكم الله. هذه اول سؤال الثاني من اهالا السؤال يقول اذا سهى المصلي عن قراءة الفاتحة في الركعة الأولى - 00:12:57

حتى قام للركعة الثانية وقراءة الفاتحة فهل يعتد بالركعة ام آآ الثانية فقط يا اخ بشير يقول اذا شهل المأمور عن قراءة الفاتحة في الركعة الأولى ولم يذكرها الا بعد ان قام الى الركعة الثانية. اذا كان مأمورا - 00:13:20

فلا يريد فان الإمام يتحملها عنه. قراءة الإمام قراءة لمن خلفه اما ان كان منفردا فنعم هذه الركعة التي لم يقرأ فيها الفاتحة لا تصح بل تكون الثانية هي الأولى والله اعلم - 00:13:43

اوه سؤال الثالث يقول لما اسلم الصحابة هل عقد لهم النبي عقدا جديدا؟ ام اقرهم على النكاح الاول يقول يا اخ بشير اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسلمو هل اقرهم على تزوجهم لنسائهم؟ ام جدد - 00:14:01

عقود النكاح لا بل اقرهم ولم يتعرض لاحد الا اذا كانت المرأة لا تباح له فهو يأمره بالفارق اما اذا كانت ممن تباح له فهو لا يجدد لهم عقد بل بقوا على ما كانوا عليه. الاسلام يجب ما قبله. ومعنى قولنا اذا كانت تباح له. كما لو اسلم - 00:14:20

وتحته بنت اخته فهي لا تحل له هذا لا بد من فراقها لانها تحرم عليه ابدا حتى ولو بعقد جديد لا تصح له. اذا كان لانها من محارمه او تزوج مثلا - 00:14:46

بنت أخيه لا تحل له بل لا بد من فراقها اما اذا كانت ممن تباح له كبرت عمه او بنت رجل اجنبي فالرسول اقره ولم يتعرض لنكاحهم فالاسلام يجب ما قبله والله اعلم. اه السؤال اه التالي يقول اذا تزوج رجل بامرأة - 00:15:03

ولم تنجب منه وطلقها. وتزوجها رجل اخر وانجبت آآ منه ولد وكان الزوج الاول الذي طلقها له بنت من غيرها. فهل يجوز لابن الرجل الثاني ان يتزوج ابنة الرجل الاول - 00:15:27

تقول رجل تزوج امرأة ولم تنجب منه فطلقها ثم تزوجها رجل اخر فاتت منه بولد ولمطلقها الاول بنت فهل يجوز للولد ولد زوجته من الزوج الثاني ان يتزوج ابنته نقول لك نعم لا بأس بها. اجنبي اجنبي منه - 00:15:43

ابن زوجته من الزوج الاخير يجوز له ان يتزوج بنتك لا مانع له لانها اجنبيه وهي ليست له باخت بل امها من شخص اخر وانت لست له باب انما هو ولد - 00:16:12

امرأة سبق ان وطأتها فممثل هذا لا يحرم ابنته بل يجوز له ان يتزوجها ان شاء الله ولا شيء في ذلك والله اعلم. اه سؤاله الاخير
يقول هل يجوز اه في قصب السكر - 00:16:30

ام لا؟ و اذا كانت فيه زكاة هل من القصب امن ثمنه وكم مقدارها؟ وفقكم الله يا اخي تقول هل في قصب السكر زكاة نعم عند الاحناف
يرون ان فيها زكاة - 00:16:45

والخضار كلها فيها زكاة. هذا مذهب الحنفية رحمهم الله. مستدلين بعموم قوله صلى الله عليه وسلم وفيما السماء العشر وفيما سقي
بالنضح او السوانبي نصف العشر. قالوا قوله وفيما سقت السماء فيه هنا للظرفية - 00:17:02

اذا كل ما شقت السماء من خضار او غيره فان فيه ازيدك داخل بذلك قصب السكر اما القول الاخر ليس فيه زكاة لا هو ولا الخضار
كالطماطم والبطاطس هو الفجل - 00:17:23

اه وما اشبهه ذلك. انما الزكاة خاصة فيما يكال ويدخر في زكاة يعني يكال ويدخر قوتا. فالحاصل ان قول اكثر
اهل العلم ان قصب السكر لا زكاة فيه الا عند الحنفية والله اعلم - 00:17:41

ابها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة محمد الفضل النافل من القصيم وميم لام وهي مرسلة
من القصيم من عيون الجواء. واخيرا البشير محمد من جمهورية السودان الديموقراطية بقرية البيضاء. اه عرضنا - 00:18:00

الاسئلة والاستفسارات من الاخوة على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحة الرئيس
وحتى - 00:18:20